

## شرح رسالة العبودية | 31 | مقام الخلة ومقام المحبة والفرق

### بينهما - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في - 00:00:23

ارسم اما بعد. مقام الخلة والفرق بينه وبين مقام المحبة يقول وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه قال ان الله اتخذني خليلا - 00:00:43

كما اتخاذ ابراهيم خليلا. وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم خليل الله. يعني نفسه صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

صاحبكم يعني النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال لا ييقين لا ييقين في المسجد خوخة باب بفتح عالمسجد الا سدت الا خوخة ابي بكر الا وان من كان قبلكم كانوا - 00:01:23

يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك. يبقى كان زمان بعض الصحابة وكبار الصحابة كان له بيوت يفتح باب لها فين؟ في المسجد. فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته امر بسد كل الابواب اللي بتفتح في المسجد - 00:01:43

استثنى فقط باب ابي بكر. والعلماء بيسدلوا بان ما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاشارات انما هي توجيه للامة واشارة الى خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. وكذلك المرأة التي كانت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائتيني العام المقبل - 00:02:03

اخواتي فان لم اجدك قال ابا بكر ولما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم يعني اشتد المرض وثقل عن انه يصلى الناس قال امروا ابا بكر فليصلى. يبقى استعماله في امامۃ الصلاة - 00:02:23

اوه الحفاظ على اه باب له الى المسجد اه الاحالة اليه في الفتوى والحكم وغير ذلك كل دی كذلك الحديث ده اصل آآ في تحريم اتخاذ القبور مساجد بالمعنى المختلفة لمعنى كلمة - 00:02:43

في اتخاذها مساجد يتخل لقبه مسجد يعني ان انت تبني عليه مسجد وتصلی فيه. وده صنيع اهل الكتاب ويتخذ القبر مسجد ان انت تسجد اليه. تتوجه اليه بالايده؟ بالسجود. ويتخذ القبر مسجد بان انت تسجد على القبر - 00:03:03

تصلي فوق القبر. طيب النبي صلى الله عليه وسلم يعنيه عن كل هزه الامور. وفيه كل هزا في الصحيح وفيه انه قال ذلك قبل موت بايام وذلك من تمام رسالته. اكمال رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. فان في ذلك تمام تحقيق مخالته لله التي - 00:03:23

اصلها محبة الله تعالى للعبد ومحبة العبد لله خلافا للجهمية. يعني الجهمية بيعملوا ايه بينفوا صفة المحبة يقول لك الله عز وجل لا يحب ولا يحب. وكذلك للأسف الاشاعرة. اه دی مشكلة كبيرة جدا عشان - 00:03:43

كده بيقولوا عليهم ايه؟ الفرعونية او قطاع الطريق آآ بين العبد وبين ربها. آآ الخلة الحديث ده في الصحيح ايه يسبت صفة الخلة

وهي تلقي بالله جل وعلا فانه يخالل من شاء من خلقه يتخرز من شاء من خلقه خليلا. كما ينبغي - 00:04:03  
سبحانه وتعالى ويليق به سبحانه وتعالى. من باب التنزيه يعني بيقولوا كده اه ما هو مش باب التنزيه بقى ده هيبيقى ما عشان كده  
احنا بنقول ايه ؟ تنزيه بلا تعطيل. اما تيجي تنزه ما تعطلش ربنا عن صفاتة. طيب - 00:04:23

الحاديis ده برضو فيه فوائد ان هو فيه حسن الوفاء وفيه الوفاء بالعهد وان آآ الوفاء وحسن العهد من الایمان وفي معرفة الفضل  
لأهل الفضل. وهذا الحديis يتضمن الرد على طوائف سلام من اهل البعد. يتضمن الرد على الراضاة الذين هم اشد اه - 00:04:43  
اه الناس غلووا في تعظيم اهل البيت. وكذلك اشد الناس اجتراءنا في الطعن في ابى بكر وعامة الصحابة. ويستدل به في الرد على  
الجهمية اللي هم بينفوا الصفات ويستدل به في الرد على الصوفية اللي عندهم غلو في الصالحين ويتحذرون القبور مساجد. قال -  
00:05:03

اي ابن تيمية رحمة الله وفي ذلك تحقيق توحيد الله والا يعبدوا الا اياده. ورد على اشباه المشركين وفيه رد على الراضاة الذين  
يبخسون الصديق رضي الله عنه حقه. وهم اعظم المنتسبين الى القبلة اشراكا - 00:05:23  
بعبادة بعبادة علي وغيره من البشر. وخليل بالك فيه صلة وسیقة جدا. واه اه مسار واضح منفذ ما بين الراضاة وبين الایه ؟ الصوفية.  
جزاك الله خير. وبين الصوفية قل والخلة ابن تيمية بابي عرفة يقول يقول يقول الخلة هي كمال المحبة. المستلزمة من العبد كمال العبودية  
لله - 00:05:43

طب مخللة العبد طب والخلة من الرب ؟ قال ومن الرب سبحانه كمال الربوبية لعباده الذين يحبون ويحبونه. طيب ويبيتدي بقى  
يتتوسع في اللفظة دي جدا. ويقول لك بقى ازاي ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ولكن صاحبك - 00:06:13  
خليل الرحمن يقصد انه استكملا مراتب العبودية الى ان وصل الى مرتبة الایه ؟ الخلة واللي هي آآ كمال المحبة مستلزم لكمال الایه ؟  
ال العبودية. ليه ؟ او هي اعلى درجات المحبة اللي يستلزم العبودية. وان الله اتخذني خليلا كما اتخذ اباء - 00:06:33  
يا ابراهيم خليلا بقى ان ربنا سبحانه وتعالى اتخذ نبينا صلى الله عليه وسلم خليلا بمعنى ان ما اوجبه له من الاعلام والمحبة وصفات  
الربوبية الربوبية يعني يرب العبد بالنعم. يتبعه بالنعم. فما يكون في حق خليله - 00:06:53

اعلى ما يكون في حق حبيبه. وده اللي هيبني زي ما هيشرحة بقى. يقول لك ربنا بيحب ايه ؟ اصناف كتير. لكن الخل اعلى مقاما من  
ايه ؟ من المحبة. بيقول وقال لفظ العبودية يتضمن كمال الذل وكمال الحب. فانهم يقولون - 00:07:13  
هنا قلب متيم ازا كان معبدا للمحبوب والمتييم المعبد وتم الله يعني عبد الله وهذا على الكمال شف كلمة على الكمال دي يعني على  
التحقيق والصدق. حصل لابراهيم ومحمد صلى الله عليهم وسلم - 00:07:33

ولهذا لم يكن له صلى الله عليه وسلم من اهل الارض خليل اذ الخلة لا تحتمل الشركة. فانه كما قيل في المعنى قد تخللت مسلك الروح  
مني وبذا سمي الخليل خليلا - 00:07:53  
بخلاف اصل الحب فانه صلى الله عليه وسلم قد قال في الحديث الصحيح في الحسن اه رضي الله واسامة رضي الله عنهمما هو  
الحاديis ده في الحسن والحسين ولكن ورد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب اسامة الحديis ده حديis الحسن والحسين.  
قال والحاديis ده مروي - 00:08:13

عن اسامة رضي الله عنه وارضاها يعني اللي بيروي الحديis ده اسامة ابن زيد. قال خرج عليها النبي صلى الله عليه وسلم ويحمل  
شيئا ولم ادرى ما هو فإذا به يحمل الحسن والحسين - 00:08:33

فقال اللهم اني احبهما فاحبهم. يعني هي ايه ؟ فيا رب احбهم. واحب من من يحبهما وفي نحو الثالثين او يزيد من  
الاحاديس السابعة في محبة الحسن والحسين للنبي صلى الله عليه وسلم والداعاء - 00:08:43

محبتهما والداعاء ان الله يحزن لمحبتهما. وسألة عمرو بن العاص رضي الله عنه آآ طب ده حديis اسامة. اسامة ابن زيد نفسه كان ايضا  
محبوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يسمى الایه ؟ الحب ابن الحب. فكان ابوه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي  
هو - 00:09:03

زيد ابن حارثة وكان اسامة حبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسأل عمرو بن العاص رضي الله عنه اي الناس احب اليك؟ عمرو بن العاص لما النبي عليه الصلاة والسلام امره على غزوة فكانه وقع في نفسه يعني انه يكون هو من احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اي الناس احب اليك؟ اي الناس احب اليك - 00:09:23

قال عائشة رضي الله عن عائشة ولعن الله من شئها عابها ولمزها قال عائشة قال فمن الرجال؟ قال ابوها. فسكت عمرو رضي الله عنه وارضاه آآ وقال لعلي رضي الله عنه لاعطين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. هو مش قال - 00:09:43  
لعلي ذلك وقال ومن سيعطى الرایة لو اعطينا الرایة غدا رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ثم في الغد تبين مين الراجل ده علي رضي الله عنه وارضاه يعني قال المفروض ايه؟ قال عن علي ماشي؟ وامثال ذلك كسيير. وقد اخبر تعالى انه - 00:10:13  
يحب المتقين ويحب المقصطين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطرحين. ويحب المحسنين. يحب يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بيان مرصوص. وقال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ودي قلنا سلسلة الانسان - 00:10:33

يفتحها في قلبه كده الذين يحبهم الله هل انا منهم؟ كل ما تسمع اية في القرآن الله يحب المحسنين الله يحب المؤمنين الله يحب المتقين. يعني الذين يحبهم الله هل انا منهم؟ دى سلسلة مهمة جدا. الانسان يربى نفسه من خالها. وكان الشيخ خالد صقر - 00:10:53

ربنا يفرج كريه وبفك اسره ايه؟ كان له سلسلة جميلة جدا اسمها ايه؟ الذين لا يحبهم الله.  
 وكل اية في القرآن ان الله يحب كذا اتي بها ايه؟ خطبة كاملة. ودي معنى جميل. فقد اخبر محبة العباد المؤمنون - 00:11:13  
محبة المؤمنين لو حتى قال والذين امنوا اشد حبا لله. اما الخلة فخاصة مش لكل المؤمنين بعضهم دون بعض او مش لكل عباده بعضهم دون بعض. قال وقول بعض الناس ان محمدًا حبيب الله وابراهيم خليل الله - 00:11:33  
وظنوا ان المحبة فوق الخلة فقول ضعيف. فان محمدًا ايضاً خليل الله كما سبت ذلك في الاحاديث الصحيحة تقىض وما يروى ان العباس يحشر بين حبيب وخليل وامثال ذلك فاحاديس موضوعة لا تصلح ان يعتمد عليه. فيها الحديث ده حكم عليه الشيخ الالباني بالوضع - 00:11:53

وقد قدمنا ان محبة الله تعالى هي محبته ومحبة ما احب. ايوه يعني محبة ربنا مش بالادعاء مش واحد بقى يدعى ان انا بحب ربنا وخلاصاً لأ محبة الله عز وجل تكون بمحبته ومحبة ما احب. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:12:23  
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة اليمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهم ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن كان يكره ان يرجع الى الكفر بعد - 00:12:43

انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان من كان فيه هذه وجد حلاوة اليمان. لأن وجد الحلاوة بالشيء يتبع المحبة له. فمن احب شيئاً او اشتاهه - 00:13:03

اذا حصل له مراده فانه يجد الحلاوة واللذة والسرور بذلك. واللذة امر يحصل عقيباً. قال عقيب وعقيدة. ادراك الملائم الذي هو المحبوب او المشتهى. وهيدأ بقى يرضي يفرغ نقطة هنا - 00:13:23

يقول ايه ان هل المحبة اللذة هي ادراك الملائم ولا اللذة شيء يتلو ادراك الملائم قل ان اللذة ادراك الملائم كما يقوله من يقول من المتفلسفة والاطباء ده خطأ فقد غلط في ذلك غلطاً بينا فان الادراك يتوسط بين المحبة واللذة وبيضرب لذلك مثال. ايه المثال؟ قال انسان يشتهي الطعام - 00:13:43

يعني بيحبه مش كده انسان يشتهي الطعام طيب فازا اكله حصل له عقيب ذلك اللذة يبقى اشتاهى فادرك بالاكل سم تلزز عقب الایه؟ هزا الاكل. فاللذة تتبع انظر الى الشيء فإذا نظر اليه التز به. فاللذة تتبع النظر ليس نفس النظر. وليس هي رؤية الشيء بل تحصل عقب رؤيته او عقيب رؤيته - 00:14:13

وقال تعالى وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ العيون. كل ده استطراد في معنى المحبة والايده؟ والخل. وهكذا جميع ما يحصل من اللذات واللام من آآ فرح وحزن ونحو ذلك يحصل بالشعور بالمحبوب او الشعور بالمكره ولكن - 00:14:43

ليس نفس الشعور هو الفرح ولا الحزن. ده كلام واضح متهيأ لي يعني. يقول حلاوة الايمان فحلاوة الايمان متضمنة المتضمنة  
المتضمنة من اللذة به والفرح ما يجده المؤمن الواحد حلاوة الايمان تتبع كمال محبة العبد لله. ولذلك - 00:15:03  
كبسلاسة امور. هو ده النبي صلى الله عليه وسلم بيدلنا على حاجات باطننة. حاجات غيبية. احنا ما لناش حكم عليها. فالنبي صلى الله  
عليه وسلم اللي بيأتيه الوحي بيحكم لك عليه. فيبيقول لك - 00:15:23

ان اللي يعمل الحاجات دي هيتنزوق يا ايها؟ حلاوة الايمان. سلاس من كن في دي وجدوهن حلاوة الايمان. ايه بقى الحاجات ديت؟  
تمكيل المحبة. وتفريجها ودفع ضدها. طيب التكميل يكون ازاى - 00:15:33

انه لا يكتفي باصل المحبة لله والرسول بل يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. عند التعارض في فعل الطاعات وفعل واجبات  
وغير ذلك يقدم ما يحبه الله ورسوله على ما سواه. ده معنى تمكيل المحبة. طب تفريجها يعني ايه - 00:15:56  
ان يحب المرء لا يحب الا لله. فيفرغ الميزان والمعيار والمبني او القطب اللي بيبني عليه محبته لله عز وجل بس. يحب العبد لا يحبه  
الله. دفع ضدها يعني يدفع عن نفسه ضد هزة المحبة اللي هو الایه - 00:16:16

الكفر فيكره ان يلقى في ان يرجع الى الكفر كما يلقي يكره ان يلقي في النار. قال فازا كانت محبة الرسول صلى الله عليه وسلم  
والمؤمنات من محبة الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب المؤمنين الذين يحبهم الله لانه اكمل الناس محبة لله واحقهم  
بان يحب ما يحب الله ويبغض ما يبغض الله - 00:16:36

والخلة ليس لغير الله فيها نصيب. بل قال لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. علم مرتبة الخلة على مطلق  
المحبة. يعني كل ده قلنا استطراد في ده معنى الخلة والفرق بينها وبين المحبة. هيبدأ يقول ايه - 00:16:56

المقصود يعني كل اللي فات ده كان ايه استطراد فالمعنى بقى هو ان الخلة والمحبة لله تحقيق عبودية تحقيق عبوديته وانما يغلط  
وهيبيتدئ يقول هنا بقى نقطة مهمة خدوا بالكم منها. هو بيقول لنا كده خدوا بالكم ان في ناس هتدعي وهتزعم - 00:17:16  
ان هي بتحب ربنا وهي عملوا في الباب ده آآ يعني يفتحوا فيه منافذ كبيرة جدا للضلالة وهم عراة عن حقيقة المحبة. فيبيقول لأ المسألة  
مش بالادعاء الخلة والمحبة اللي هو كمال المحبة ده تحقيق العبودية. وانما يغلط من يغلط في هزة من حيس يتوهمن ان العبودية -  
00:17:36

مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معه ازاى؟ طب ما الجبار او القاسي او الظالم اللي بيظهر الناس؟ طب وهم بيخضعوا له ويذلوا له. مع  
ان قلوبهم تلعنه. هل ده يسمى ان هم بيعبدوه؟ لانما العبادة فعلا تجمع الامرين دولت. اللي هو كمال المحبة مع كمال - 00:18:01  
الذل قال بعض الناس دي بيعرض على الكلام ده بيقول اه ان العبودية مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معه. ليه يا جماعة بتقولوا  
كده قالوا لان المحبة فيها انساط - 00:18:27

في الاهواء او اذلال لا تحتمله الريبوبية. طبعا الكلام ده بيحاولوا ينفروا الناس عن هزا المعنى زي بالزبط اللي يتكلم عن اسباب الصفات  
يقول لك المحسنة. الكلمة وحشة على ودانك. يعني اللي هيسبت صفة ربنا هيبقى مجسم - 00:18:43  
او المشبهة او الحشووية وده كان ابن تيمية ينبه للحاجات زي ما انت فاكرين كان في الایه؟ في الحموية في التدميرية كان ينبه  
الحاجات دي ومزاهب اهل الحق بالتفير منها. خد او التنفير منها بتتسويه. ازاى بقى؟ هو بيقول انت عايز تقول ان ربنا بيحب والحب  
ده نوع من الدلال - 00:19:03

ونوع من الرقة القلب ايه ده! ايه الماءه دي! انت عايز تقول الكلام ده في حق ربنا ازاى! ما ينفعش! نقول له طيب. هل انت اعلم لله  
من الله. اذا كان يا اخي رب العالمين قال يحبهم ويحبون. هو انت اعلم به منه؟ سبحانه تعالى - 00:19:23

طب انت اعلم بالله من رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقى انت اللي انت بتعمله ده اسمها ايه؟ اسمها ادعاء اسمها مزايدة غير  
محمودة اسمها مجازفة اسمها مغالطة ودي نقطة مهمة جدا مش ايه حد يتكلم في موضوع زي بالزبط كده تلاقي واحد عايز -  
00:19:43

يزعم ان هو ايه واحد يزعم ان هو غير على الحق. وعشان غيرته على الحق دي بيتدئ العلماء ويقل ادبه على

- الناس كلها. هو دى غيرة على الحق. هو يعني النبي عليه الصلاة والسلام اللي امر بحسن الخلق وامر انك تنزل للناس منازلهم وامر -

00:20:03

ان انت تقيل زوي الهيئات عصرتهم ما كانش بيغار على الحق. يبقى انت ما تسميهاش غير على الحق. سميها ايه؟ سميها تزيد سميتها مجازفة سميها تجاوز تعدد اثراء اي شيء. لكن بلاش ايه؟ بلاش الانسان يقنع نفسه. بالزبطة زي اللي - 00:20:23

محاذفة سميهَا تجاوز تتعدي اثراًء اى شبيه. لكن بلاش ايه؟ بلاش الانسان يقنع نفسه. بالضبط نزى، اللي - 00:20:23

الدعوي، ده فيه ريبة؟ لأن طب هي بتخرج محجنة حجاب كامل؟ اه. طب الواقع تحتاج الاخوات تشتفى - 00:20:43

الدعوى، ده فـه، دـة؟ لأنـ طـبـ هـ، بـتـخـرـجـ مـحـكـمـةـ حـجـابـ كـامـاـ؟ـ أـهـ، طـبـ الـواـقـعـ مـحـتـاجـ الـاخـوـاتـ تـشـتـغـاـ،ـ 00:20:43

وتأمر بمعافاة النهي عن المنكر؟ اه طب ربنا امر بکده؟ اه. قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرتون بالمعروف وينهون عن المنكر. ولنقيرون الصلاة وبأيتها: الزكاة. طب انت عايز ايه - 03:21:00

ع: المنك وبيه: الصلاة وأئمه الزكاة طب انت عايز ايه - 00:21:03

أيضاً، يعيشون كره من الحجاجات ||| خاتمة المحتوى أو الناس ||| تهذيف ||| إناء القراءة ||| إنفاسة موسعة ||| ألة الاتهام

الشنبة ٢٠ فبراير ٢٠١٣ - ٢٠:٢١:١٣

سلطة الدين اللي انت مؤتمن عليها في الحقيقة كراجل مفروض انك بتبقى بتطلب العلم او داعية او بتخطب جمعة وغيره انك تحول يق ساطة الدين: الله معك الا اتنك عن طرية العلم والابره والدعوه الى خادمه للاهاء الشخصية واضحة دين اك حريمة -

00:21:33

واكبر جنائية وللاسف الجنائية دي بتحصل دلوقتي بس ايه من الدولة. انهم يحولوا المساجد اللي هي سلطة دينية اللي هي مؤتمنة على  
قلوب وعقوا للمصلين المسلمين: يقعدوا قدام الخطيب نص ساعة او اكتر او اقل . بفرغ ف عقو لهم - 00:21:53

قلوب وعقول، للمصلين المسلمين: يقعدوا قدام الخطيب نص ساعة او اكثر او اقل، بفراغ في عقولهم - 00:21:53

ما اراد شباب صغير واطفال ورجال ونساء طيب لما الدولة بتعامل بقى ان النهاردة خطبة الجمعة عيد تحرير سيناء والجمعة الجایة اابه خطبة الجمعة هتبق عيد العمال.. وشوية ثلاثة وعشرين يوليو. الابه يا جماعة؟ يعني ده بقت اسمها خطباهات قومية وسياسية -

00:22:13

18

الشاهد من الكلام يعني ان بعض الناس عايز ايه ينفر من اسباب صفة المحبة لله عز وجل فقالوا الكلام ده. فبند عليهم نقول لهم دي مزايدة مذمومة ومرزولة ما لهاش لازمة. لأن ما انتش اعلم بربنا من نفسه سبحانه وتعالى. ولا انت اعلم بربنا من النبي عليه الصلاة والسلام. ولا انت اقدر على - 00:22:57

والسلام. ولا انت اقدر على - 00:22:57

البيان من الرب جل وعلا ولا اقدر على البيان من النبي صلى الله عليه وسلم. فاخصأ لن تundo قدرك. قال لهذا يذكر عن زي النون انهم تكلموا عنده في مسألة المحبة فقال امسكوا عن هذه المسألة لا تسمعها النفوس فتدعيها. فكره من - [00:23:17](#)

تكلموا عنده في مسألة المحية فقال امسكوا عن هذه المسألة لا تسمعها النفوس فتندعها. فكره من - 00:23:17

يعني بيقول لهم ايه؟ اصلها بقت كل شوية دلوقتي - 00:23:37

يعنى، بيقول لهم ايه؟ اصلها بقت كل شوية دلوقت - 00:23:37

الحب ما يستلزم الخشية. أنا بارجع ربنا حتى لو بـلا إيه - 00:23:47

الحب ما يستلزم، الخشية. أنا باحث، بنا حتى، لو بلا ايه - 00:23:47

وانت تزعم حبه هزا وربى في القياس بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته ان - 00:23:57

وانت تزعم حبه هزا وري في القياس بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته ان - 00:23:57

محبة لمن يحب بديعه اه مطيعه. وقال من قال من السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجى ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري، ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق.

ومن: عبده بالخوف وحده فهو حزء، ومن: عبده بالحب والخوف والرحا فـهـمـ مؤـمـنـ موـحدـ من: عبد الله بالحب وحده فهو زنديـةـ

عن الله هلغاً من قوله مسألة الخوف - 17:24:00

والرجاء فيقتسم حدود الله عز وجل ويقتسم محارم الله عز وجل ولا يرجع ولا يفعل الطاعات ويقول لك اصل انا بحب ربنا بس كده ويستعمل بقى اشعار العشق اللي بتقال بين العشاق والرجال والنساء وغير ذلك ويعيش في الجو ده - 00:24:41  
لأدي زندقة ومرارة من الاسلام طب من عبد الله بالرجاء وحده فهو ايه؟ مرجي اللي هو بيأخذ احاديس الوعد من قال لا الله إلا الله دخل الجنة. طب وبعدين؟ طب ما من قال لا الله إلا الله - 00:24:59

ما المسلمين كلهم بيقولوا لا الله إلا الله وفيه اجماع ان فيه ناس من المسلمين ربنا يعافينا ويصلاح حالتنا ويسترنا. في ناس هيدخلوا النار. طب ده خلاص زي ما هم بيقولوا لا الله إلا الله - 00:25:18

بيقى بنقول ان احاديس الوعد تحتاج الى استيفاء شروط وانتفاء موانع. فده عشان كده مدرج اللي هو بيقول لا يضر مع الايمان زنب وكذلك من عبده بالخوف وحده فهو حروري. اللي بيأخذ بقى العكس احاديس الايه - 00:25:28  
الوعيد من غشنا فليس منا. خلاص بيقى ده هيكر. آسباب المسلم فسوق وقتاله كفر بيقى ده كفر. بيقى بيأخذ الحديث الايه؟  
الوعيد وبرضو نفس الحكاية احاديس الوعيد يحتاج الى ايه؟ استيفاء الشروط وانتفاء الموانع. قال فهو حروري. الحروري يعني من الخوارج - 00:25:44

وينسب الى حار راء. وده المكان اللي اجتمعوا فيه وقتلهم فيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. امال المؤمن ايه؟ يعبد الله بالحب الخوف والرجاء. قال لهذا وجد في المتأخرین. هيتدى برضو يسترسل هنا في حلة مهمة يرد بها على بعض الناس اللي اتدروشت - 00:26:04

بعض الناس اللي بقى عندها الشطحات الخزعبلات الايه اللي بتقول ايه الصوفية دي والرعونات. بيقول لهذا وجد في المتأخرین من انبسط وفي دعوى المحبة حتى اخرجه ذلك الى نوع من الرعونة. والدعوة للادعاء يعني التي تنافي العبودية - 00:26:24  
وتدخل العبد في نوع من الربوبية التي لا تصلح الا لله. اسمع يا سيدى بقى الكلام. فيدعى احدهم دعاوى تتجاوز حدود الانبياء والمرسلين او يطلب من الله ما لا يصلح بكل وجه الا لله. لا يصلح للانبياء ولا المرسلين فضلا عن من هم دونهم - 00:26:44  
قال ابن تيمية وهذا باب وقع فيه كسير من الشيوخ. شيخوخة المتتصوفة يعني. وسببه ضعف تحقيق العبودية التي بينها الرسل وحررها الامر والنهي الذي جاءوا به. بل ضعف العقل الذي به يعرف العبد حقيقته. واذا ضعف - 00:27:04

فالعقل وقل العلم بالدين وفي النفس محبة طائفة جاهلة انبسطت النفس بحمقها في ذلك. يا سلام تحليل دقيق ورائع ومحكم. ايه اللي بيخللي واحد عقله يطيش منه ويذروش الدروشة دي تنجذب كده ويبيتدى يدخل في الرعونات ديت. قال لك اولا - 00:27:24  
ضعف تحقيق العبودية اللي هي في الحقيقة ما هيش ايه؟ مش اختراع ده جات على السنة الرسول السنة الرسول وخاتمهم النبي صلى الله عليه وسلم. نزلت بها الكتب وخاتمهم القرآن - 00:27:44

بينة واضحة وحررها الامر والنهي. بيقى الامر والنهي حرروا لك ايه العبودية اللي انت تعملها. ما هيش اختراع مش المحبة دي مش اختراع قال بل ضعف العقل الذي به يعرف العبد حقيقته. ده كمان هو مش بس كده. ده كمان عقله خفيف لدرجة انه مش عارف يقيم نفسه صح. فبدأ بقى يتعامل - 00:27:54

مع نفسه غلط تخيل بقى دولت لو لما يتلاقوه ضعف العلم ضعف تحقيق العبودية في الامر والنهي مع ضعف العقل. قال ويجتماع الامر الثالث سالسة الاسافي ان يكون في النفس محبة طائفة جاهلة. فهي دي صورة واحد عنده - 00:28:14  
عاطفة طاغية جدا جدا عقله خفيف علمه قليل غير متحقق بالاوامر والنواهي يطلع منه الصورة المشوهة اللي هتلطع معنا دلوقتي. هتسمع كلام عجب دلوقتي بقى. بس يا سيدى. قال كما ينبسط الانسان في محبة الانسان مع حمه - 00:28:34

وجهله. فهو يقول انا محب فلا اوخذ بما افعله من انواعه يكون فيها عداون وجهل. واحد جاي بيحبك فبناء عليه قام جاي كسر التليفون بتاعك. اتعامل معه بنوع من الرعونة. انت بتعمل ايه يا عم؟ انت ما ينفعش تزعل مني! ده انا حبيبك - 00:28:49  
يا عم تحب انت خسرتني يا عم بوظت التليفون. حبيبى اه بتحصل ولا ما بتحصلش؟ ده ممكن بقى تحصل على اكبر يتدخل لك في تجارة معينة يخسرك اللي وراك واللي ده يقول عنك - 00:29:08

كيلو معينة تخليك تقع في مشكلة كبيرة جداً وتحتاجي تتكلم معه قال لها ما ينفعش ده انا حبيبك انت انت اهبل مش حبيبي. ده مش حب ده. ولذلك الشاعر قال ايه؟ عدو سوء - [00:29:18](#)

عاقلوا ولا صديق جاهله. الله! ده والله ده مسل اللي الناس بتقوله يقول لك عدوك الايه؟ العاقل ولا حبيب الاهبل؟ هو انت دلوقتي اه على فكرة هو صادق عشان بس نكون في النقطة دي انا عايز بس اقول لك دي هو صادق بمعنى ايه؟ لو بيحبك فعلاً بس انت زي ما بيقول لك ايه ما انتفعتش انا بحاجة - [00:29:28](#)

محبته دي محبة طائشة جاهلة كلها فيها عداون وجاهل ما استفدت من هنا حاجة. قال فهذا آآ عين الضلال. وهو شبيه بقول اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قال الله تعالى لهم قل فلما - [00:29:48](#)

بذنبكم بل انت بشر من خلق. يغفر لمن يشاء ويغفر من يشاء. فان تعزيبهم يقتضي انهم غير محظوظين ولا منسوبين اليه بنسبة البنوة بل يقتضي انهم مربوبون مخلوقون. وبصراحة الاية ديت انا حابب ان كل واحد - [00:30:18](#)

واحد فينا يجريها على قلبه دائمًا. لأن اللي بيسلك طريق التدين والاستقامة ويرفع شعار التدين كده والناس بتتدبره يا شيخ فلان. او يا حاج فلان او كده ايه اللي بيحصل؟ آآ يقع في نفس هذا المعنى ان هو ايه؟ من آآ اولياء الله - [00:30:38](#)

من احباب الله عز وجل. فيخاف بقى على نفسه. قالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. ما ينفعش حد يدعوي لنفسه وانه له مرتبة ومنزلة اعلى من الناس كلها. غلط. التقييم الخاطئ للنفس ده غلط يا اخواني. قل فلم يعذبكم بذنبكم؟ بل انت بشر من خلق - [00:30:58](#)

فمن كان الله يحبه شف بقى دقة فهم ابن تيمية والله كلامه ده كلام راقي وعالٍ جداً. فمن كان الله يحبه استعمله فيما يحبه. ومحبوبه لا يفعل ما يبغضه. الحق ويستخطه ويستخطه - [00:31:18](#)

ومحبوبه لا يفعل ما يبغضه يبغضه الحق ويستخطه من الكفر والفسق والعصيان. ومن فعل الكبائر فرع عليها ولم يتبع منها فان الله يبغضه ويبغض منه ذلك. كما يحب عبده المؤمن ويحب منه ما يفعله من - [00:31:38](#)

اذ ان حبه للعبد بحسب ايمانه وتقواه. ودي قاعدة. الله عز وجل ليس بينه وبين خلقه نسب. انما حبه اولي العبد بحسب الايه؟ الایمان والتقوى. ومن ظن ان الذنوب لا تضره. لكون الله لكون الله يحب - [00:31:58](#)

مع اصراره عليها. شف بقى المسأل الرائع كان بمنزلة من زعم ان تناول السم لا يضره مع مداومته عليه وعدم تداویه منه بصحبة مزاجه. فيه انواع من السن مسكنة. آآ بت نوع كلية العلوم يعرفوا الحاجات دي - [00:32:18](#)

كان في تقريرها حاجة اسمها صيانات البوتاسيوم. فاكرين سيانات البوتاسيوم ده؟ ده مسكن. فممكنا لما واحد ياخده بيقى مستمتع جداً البتاع ده قاتل. والله مش فاكر مقابل كده مسكن فعلاً كانوا بيدرسونا كده مسكن يعني. فواحد عمال يأخذ السم ومنسجم ويقول لك لا لا لا انت كنتم بتقولوا - [00:32:38](#)

ده بيقى مستحيل يموتني ده انا بيقى مستمتع وانا باكله. ده طعمه وسكنه جميل. او واحد عمال يعمل معاصي وكبائر ويترك الاوامر والنواهي عمر آآ مستحيل هو ربنا هييعزبني ازاي؟ ده انا بحب ربنا وربنا بيحبني. مع نفسك كده. ده اسمه الضلال بعينه. وده اللي ابن تيمية بيعد عليه بقى. عشان كده بيقول لك - [00:33:08](#)

في الكتاب ده في ردود على شبهات كتير جداً. قال ولو تدبر الاحمق ما قص الله في كتابه من قصص الانبياء وما جرى لهم من التوبة والاستغفار. وما اصيروا به من انواع البلاء الذي كان في تمحيص لهم وتطهير بحسب احوالهم - [00:33:28](#)

ضرر الذنوب باصحابها ولو كان ارفع الناس مقاماً. وده طبعاً على ترجيح ابن تيمية اللي هو موافق فيه الجماهير العلماء بوقوع الصغار غير المزرية من الانبياء مع انهم لا يقارنون عليها ويتو邦ون منها. فيقول لك اذا كان ادم عليه السلام اهبط من الجنة - [00:33:48](#)

وازا كان اه موسى عليه السلام اصابه ما اصابه بسبب انه قتل القبطي قبل ان يؤذن له وازا كان فلان من الانبياء اصابه ما اصابه سبحان الله بقى. انت يا مغدور يا عبد يا مسكين انت لا انتنبي ولا رسول ولا اي حاجة - [00:34:08](#)

بتدعي لنفسك الحاجات دي ازاي؟ قال فان المحب للمخلوق اذا لم يكن عارفا بمحبه ولا مریدا لها الا يعم مقتضى الحب وان كان جهلا وظلما كان سببا لبغض المحبوب له ونفوره عنه بل سببا لعقوبته - 00:34:28

زي المسلة اللي احنا ضربناها من ايه من شوية. قال وكثير من السالكين سلكوا في دعوى حب الله انواعا من الجهل بالدين اما من من تدعى حدود الله واما من تضييع حقوق الله - 00:34:48

كان يعدي الحدود هيبيقي بيعمل ايه؟ محركات. تضييع الحقوق بيترك الایه؟ الواجبات. واما من ادعاء الدعاوى الباطلة التي لا حقيقة لها اسمع بقى يا سيدى كقول بعضهم اي مرید لي ترك في النار احدا فانا بريء منه. بيقى واحد شيخ - 00:35:08 طريقة مربي ليه مریدين بيقول لهم المرید اللي عندي اللي يسيب واحد قاعد في النار انا بريء منه فقال الآخر اي مرید لي ترك احدا من المؤمنين يدخل النار اصلا - 00:35:28

انا منه بريء. فالاول جعل مریده يخرج كل من في النار. والثاني جعل مریده يمنع اهل الكبائر من دخول النار. ويقول بعضهم اذا كان يوم القيمة نصب خيمتي على جهنم. حتى - 00:35:48

لا يدخلها احد. الله! ازاي يا عم! بيقى هو ابن تيمية بيقول لك بقى الكلام ده لما يؤسر عن سين وصاد وعين. ودي اقوال مشهورة كورة في التاريخ ومكتوبة مدونة يعني. الناس ديت عقولها راحت فين عشان تقول الكلام ده؟ اجيب لك بقى هو طب تحليل دقيق جدا للایه؟ للموقف ده - 00:36:08

جهل عدم تحقق بالاوامر والنواهي ضعف في العقل محبة طائفة وجاهلة تستولي عليها النفوس. يطلع اعمل الخليط ده كله لايه؟ الغثاء اللي انت شايفه ده. قال وامثال ذلك من الاقوال التي تؤثر عن بعض المشايخ - 00:36:28

المشهورين وهي اما كذب عليهم واما غلط منهم. طب الحاجات دي مش في حاجات منها كفرية؟ اه. ايه ما انا قلتها الشيخ الصوفي ده بيليه مریدين ببيعوه على طريقته الصوفية دي - 00:36:48

هي في الاوراد الازكار والعبادات اللي بيعملوها عشان يوصلهم بقى لربنا سبحانه وتعالى. ماشي. نحكي عن كل البدع دي بقى. المرید ده بيكون بين يدي الشيخ كالميّت بين يدي المغسل. ما يردولوش كلمة. طيب. والكلمة المشهورة من اعتراض انطرو. شف - 00:37:08 انت ما تحتملوش ما تعترضش عليه لان فيه علم لا دني وفيه بواطن امور وفيه كواشف وحالات كتير ماشي. فهو بقى بيقول اي واحد من المریدين بتوعي دولت يسيب حد في النار انا بريء منه. عايز يقول لهم يعني ايه الصبيان بتوعه دولت لازم يطلعوا الناس اللي في النار كلها. ما بالك هو بقى فده رعونة ده - 00:37:28

بيتكلم في حاجات من حقوق مين؟ من حقوق الرب جل وعلا. صح كده ولا لأ؟ وصل كده معنا؟ طيب بيقول وهذا اما كذب عليهم بقول الكلام اللي منقول عن المشاهير بعض المشاهير في الكلام ده اما ان يكذب عليهم افتراء واما انه غلط منهم. طب الغلط ده بيجي منين؟ هيحللنا - 00:37:48

الموضوع برضو. ازا كان راجل عالم او راجل عنده علم او عنده على الاقل دين راجل مسلم. ازاي يقول كده؟ قال ومثل هذا يصدر في حال سكر وغلبة فناء يسقط فيها - 00:38:08

تمييز الانسان او يضعف حتى لا يدرى ما قال. والسكر لذة مع عدم تمييز. ولهذا كان بين هؤلاء من اذا صحي يعني فاق كده ورجع له استغفر من ذلك الكلام. بيقى بيقول بقى ايه اللي كان ممكن يمنع ان احنا نكفر واحد بيقول الكلام اللي بيقوله ده؟ ان هو بيقى ساعتها ايه - 00:38:23

اه مجزوب دخل في حالة مش شرط سكر الخمر حالة من الانجذاب والبعد والغياب عن الوعي والهزيان بقى مش انت عارف هو بيقول ايه؟ قال والذين توسعوا من الشيوخ في سماع القصائد المتضمنة للحب والشوق واللوم والعز - 00:38:48

العزل عن اللوم برضو والغرام كان هذا اصل مقصده. قال فان هذا الجنس اللي هو ايه؟ القصائد المتضمنة للحب والشوق واللوم والعزل ده. ان هذا الجنس يحرك ما في القلب من الحب - 00:39:08

كائننا ما كان. يعني لو جبنا واحد مسلم. واحد مش مسلم ذكر او انسى رجل او امرأة كبير او صغير خلاص؟ وتقرأ عليه اللي بتھيچ

المعاني والحب واللحان اللي في القلب ديت. هيتفع القلب بها ويضطرب ولا لا؟ اه هيتفع القلب ويضطرب. بغض النزد هو بقى قلبه ايهاج وااضطراب - 00:39:28

لصالح ايه وهو بيحب مين؟ واضح المعنى ده يا اخوانى؟ ما هي كده وبتكلم على اللاغانى. ولذلك ابن تيمية له في رسالة اسمها رسالة في تحريم الايه؟ السماع. قال ولهاذا انزل الله في المحبة محنـة يمتحن بها المحب. فقال قل ان - 00:39:48  
انت تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله. فلا يكون محبـاً من يتبع رسوله وطاعة الرسول صلـى الله عليه وسلم ومتابعته لا تكون الا بتحقيق العبودية. يبقى بيقول لهم يا جماعة - 00:40:08

طريق اللي انت بتسلكه عشان تحصلوا المحبة ده طريق خاطئ. ده طريق ينتهي بكم الى الضلال. طريق تحقيق المحبة ربنا زكره لنا في القرآن. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله. ويغفر لكم ذنبـكم - 00:40:28

وكثير من يدعـي المحبـة يخرج عن شريعتـه صلـى الله عليه وسلم وسنتهـه. ويـدعـي من الخيـالـات ما لا يتسعـ هذا الموضعـ لذـكرـه حتى الشرعي آآ عندـكمـ اـيهـ؟ حـدـ يـقـراـ دـيـتـ؟ يـتمـ مـداعـ المـحبـةـ يـخـرـجـ عنـ شـرـيـعـتـهـ وـسـنـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:40:48

كـملـ ويـدعـيـ المـخيـالـاتـ ماـ لاـ يـتـسـعـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ لـذـكـرـهـ حتـىـ قدـ يـظـنـ اـحـدـهـمـ سـقوـطـ الـارـضـ ماـشـيـ حتـىـ صـاحـبـ حتـىـ قدـ يـظـنـ اـحـدـهـمـ سـقوـطـ الـامـرـ وـتـحلـيلـ الـحرـامـ لـهـ. وـغـيرـ ذـلـكـ مـاـ فـيـهـ مـخـالـفـةـ شـرـيـعـةـ الرـسـوـلـ وـالـسـنـنـ وـطـاعـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:41:08

عليـهـ وـسـلـمـ وـيـقـولـ لـكـ اـنـاـ فـيـ الـحـالـةـ دـيـتـ كـانـ بـيـجيـ لـيـ الـهـاتـفـ كـانـ بـيـجيـ لـيـ نـدـاءـ وـارـدـ جـداـ يـكـونـ دـيـ ضـلـالـاتـ بـصـرـيـهـ اوـ ضـلـالـاتـ سـمعـيـهـ. هـلاـوسـ يـعـنيـ مـمـكـنـ يـكـونـ دـهـ مـسـ اوـ جـنـ بـيـخـاطـبـهـ وـمـمـكـنـ يـكـونـ اـهـ اـهـ يـعـنيـ اـهـ زـهـابـ لـلـعـقـلـ جـنـونـاتـ اوـ جـنـونـ اوـ - 00:41:28

وـغـيرـ ذـلـكـ وـالـطـلـبـاتـ فـيـ الـعـقـلـ يـقـولـ بـلـ قـدـ جـعـلـ اللـهـ اـسـاسـ مـحـبـتـهـ وـمـحبـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـجـيبـ بـقـىـ حاجـةـ مـهـمـةـ جـداـ.

حـاجـةـ بـقـىـ مـهـمـةـ جـداـ مـنـ بـابـ الدـيـنـ بـقـىـ 00:41:48

جعلـ اللـهـ اـسـاسـ مـحـبـتـهـ وـمـحبـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـهـ. يـقـولـ لـكـ مـشـ اـنتـ عـايـزـ تـعـرـفـ مـينـ اللـيـ بـيـحـبـهـ ربـناـ؟ـ وـيـحـبـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـسـاسـ المـحبـةـ دـهـ الجـهـادـ. وـالـجـهـادـ يـتـضـمـنـ كـمـالـ مـحبـةـ ماـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ وـكـمـالـ بـغـضـ ماـ نـهـيـ اللـهـ عـنـهـ.

ولـهـذاـ قـالـ فـيـ صـفـةـ مـنـ 00:41:58

ويـحـبـونـهـ اـزـلـةـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ اـعـزـةـ عـلـىـ الـكـافـرـينـ يـجـاهـدـونـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ وـلـاـ يـخـافـونـ لـوـمـةـ لـائـمـ المـحبـةـ الجـهـادـ دـهـ بـمـرـاتـبـهـ المـخـلـفـةـ بـقـىـ

جـهـادـ النـفـسـ وـجـهـادـ الشـيـطـانـ وـالـشـهـوـاتـ وـالـشـبـهـاتـ وـوـاـلـىـ اـخـرـهـ مـنـ مـرـاتـبـ الجـهـادـ المـخـلـفـةـ - 00:42:18

ولـهـذاـ كـلـ وـاحـدـ عـاـيـشـ فـيـ وـسـطـ الـمـنـكـراتـ اللـيـ اـحـنـاـ فـيـهـ دـيـتـ وـمـقـصـرـ فـيـ الدـعـوـةـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـقـصـرـ فـيـ الـامـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ وـمـقـصـرـ فـيـ الجـهـادـ بـاـنـوـاعـهـ الـمـخـلـفـةـ يـرـاجـعـ مـحبـةـ اللـهـ آآـ قـالـ 00:42:38

ولـهـذاـ كـانـ مـحبـةـ هـذـهـ الـاـمـةـ لـلـهـ اـكـمـلـ مـنـ مـحبـةـ مـنـ قـبـلـهـ. وـعـبـودـيـتـهـ لـلـهـ اـكـمـلـ مـنـ عـبـودـيـةـ مـنـ قـبـلـهـ. وـاـكـمـلـ هـذـهـ الـاـمـةـ فـيـ ذـلـكـ هـمـ اـصـحـابـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـنـ كـانـ بـهـمـ اـشـبـهـ كـانـ ذـلـكـ فـيـهـ اـكـمـلـ. فـاـيـنـ هـذـاـ 00:42:55

منـ قـومـ يـدـعـونـ المـحبـةـ بـقـىـ مـسـأـلـةـ الاـيـهـ؟ـ بـرـهـانـ المـحبـةـ دـيـتـ بـرـهـانـ المـحبـةـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اـلـعـلـاءـ كـلـمـةـ المـحـبـوبـ اللـيـ هـيـ لـاـ اللـهـ الـاـ اللـهـ. قـالـ وـفـيـ كـلـامـ بـعـضـ الشـيـوخـ المـحبـةـ 00:43:15

فـيـ الـقـلـبـ المـحبـةـ نـارـ اـهـ تـحـرـقـ فـيـ الـقـلـبـ ماـ سـوـىـ مـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـيـهـ مـقـصـودـ مـحبـةـ نـارـ تـحـرـقـ فـيـ الـقـلـبـ ماـ سـوـىـ مـرـادـ المـحبـوبـ.

وارـادـواـ انـ الـكـونـ كـلـهـ قـدـ اـرـادـ اللـهـ وـجـودـهـ. الـكـلامـ دـهـ كـلـمـةـ آآـ كـلـمـةـ خـطـيرـةـ جـداـ 00:43:34

المـحبـةـ نـارـ تـحـرـقـ فـيـ الـقـلـبـ ماـ سـوـىـ مـرـادـ المـحبـوبـ. مـرـادـ المـحبـوبـ كـوـنـاـ وـلـاـ شـرـعـاـ؟ـ اـهـ مـرـادـ المـحبـوبـ شـرـعـاـ بـقـىـ اـنتـ قـلـبـكـ مـحـبـتكـ لـرـبـنـاـ اـحـرـقتـ اـيـ حـاجـةـ تـانـيـةـ الـاـلـارـادـةـ الشـرـعـيـةـ اللـيـ هـيـ رـبـنـاـ بـيـحـبـهـ وـيـرـضـاـهـ بـسـ. بـقـىـ دـهـ مـرـتـبـةـ عـالـيـةـ اوـ مـرـتـبـةـ عـالـيـةـ. طـبـ لـوـ كـانـ 00:43:54

يـقـصـدـ بـقـىـ وـلـلـاسـفـ هـوـ يـقـصـدـ كـدـهـ مـرـادـ المـحبـوبـ اـيـ الـاـرـادـةـ الـكـوـنـيـةـ. طـبـ ماـ هـوـ الـكـفـرـ اـرـادـةـ كـوـنـيـةـ. بـقـىـ المـحبـةـ نـارـ اـحـرـقتـ فـيـ الـقـلـبـ ماـ سـوـىـ مـرـادـ المـحبـوبـ. بـقـىـ عـادـيـ جـداـ الـكـفـرـ. وـعـادـيـ جـداـ. بـقـىـ بـالـتـالـيـ لـاـ 00:44:14

يكون هناك نوع من المجاهدة ولا الامر والغفو عن المنكر ولا غير ذلك. بيقول وارادوا ان الكون كله قد اراد الله وجوده. فظنوا ان كمال المحبة ان يحب العبد كل شيء - 00:44:34

حتى الكفر والفسق والعصيان. ولا يمكن احد ان يحب كل موجود. بل يحب ما يلائمه. وما وينفعه. ويبغض ما ما فيه ويضره ولكن استفادوا بهذا الضلال اتباع اهوائهم. ثم زادهم انغماسا في اهوائهم وشهواتهم. فهم يحبون - 00:44:44

ما يهونه كالصور والرئاستة وفضول المال والبدع المضلة. زاعمين ان هذا من محبة الله ومن محبة الله بغض ما يبغضه الله ورسوله وجihad اهله بالنفس والمال. عشان كده ده الاصل بيأسرك عليه حب الاله؟ الدعوة والعمل - 00:45:04

في الدين من هنا انت بتتحب ربنا لازم تتحرك لنصرة دينه. واصل ضلالهم ان هذا القائل الذي قال ان المحبة نار ان تحرقوا ما سوى مراد المحبوب قصد بمراد الله تعالى الارادة الكونية في كل الموجودات. اما لو قال مؤمن بالله وكتبه ورسله هزه المقالة فانه - 00:45:24

اقصد الارادة الدينية الشرعية التي هي بمعنى محبته ورضاه فكانه قال تحرق من القلب ما سوى المحبوب لله عز وجل. وهذا معنى صحيح فان من تمام الحب لله الا يحب الا ما يحبه الله. اذا احبيت ما لا يحب كانت المحبة ناقصة. واما قضاوه وقدره فهو - 00:45:44

يقيمه ويكرهه ويستخطه وينهى عنه. فان لم اوافقه في بغضه وكراحته وسخطه لم اكن محباه. يعني يقول لك الكفر ده مش ده قضاء ربنا؟ ازاي انت تكره قضاء ربنا يا عم هو ربنا اللي قال لي اكره الكفربس المسألة سهلة يعني. فان لم اوافقه في بغضه وكراحته وسخطه - 00:46:04

اني لم اكن محبها بل محبها لما يبغضه. فاتباع هذه الشريعة والقيام بالجهاد بها من اعظم الفروق بين اهل المحبة وبين اهل الله واولياء الذين يحبهم يحبونه وبين من يدعى محبة الله نظرة الى عموم ربوبيته او متبعا لبعض البدع المخالفة لشريعته. فان دعوة هذه المحبة لله من - 00:46:24

انس دعوة اليهود والنصارى المحبة لله. بل قد تكون دعوة هؤلاء شردا من دعوى اليهود والنصارى. ليه؟ لما فيهم من النفاق الذي هم به في الدرك الاسفل من النار. كما قد تكون دعوة اليهود والنصارى شردا من دعواهم ازا لم يصلوا الى مسل كفرهم. وده يعني من انصاف ابن تيمية بيقول - 00:46:44

ممکن الناس دولت لو وصلوا لمرحلة من الزندقة والنفاق يكونوا اسوأ من اليهود والنصارى. واذا بقوا داخل دائرة الاسلام لأ اليهود نصارى اسود. وفي التوراة والانجيل من الترغيب في محبة الله ما هم متفقون عليه. حتى ان ذلك عندهم اعظم وصايا الناموس. ففي الانجيل - 00:47:04

اعزم وصايا المسيح ان تحب الله بكل قلبك وعقلك ونفسك. والنصارى يدعون قيامهم بهذه المحبة. وانما هم فيه من الزهد والعبادة ومن ذلك. وهم براء من الله اذ لم يتبعوا ما احبه بل اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. والله يبغض الكافرين - 00:47:24

ويمقت ويعذبهم ويلعنهم سبحانه يحب من يحبه. لا يمكن ان يكون العبد محب الله والله تعالى غير محب له. بل محبة العبد لربه يكون حب الله له. وان كان جزاء العبد الله لعبد اعظم كما في الحديث الصحيح الالهي - 00:47:44

عن الله تعالى انه قلبا تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. يبقى ده بيجاوب لك على مسألة مهمة جدا. واحد يقول انا نفسي اتدين واكون تقي. بس كل ما بحاول ربنا ما بيوافقنيش. ايوا الغلط عند مين - 00:48:04

هو القاعدة تقول اهو انت هتقرب شبر ربنا يقرب منك ذراع. يبقى الغلط عند مين؟ ايوا. يبقى طب يقول طب بس انا بحاول انا بقعد اصلی ما انت بتتصلي وقلبك مش حاضر. ما انت بتقول انا عايز اسيب المعصية وقلبك مليان بحب المعصية والنفس مشحونة بالرغبة فيها. فعشان - 00:48:24

كده ما بتسيبهاش حقيقة. اما لو عظم في قلبك وقوى في قلبك حب الله عز وجل اعلى من المعصية. مباشرة ايه اللي يحصل؟ هتترك المعصية وربنا سبحانه وتعالى سيقزف في قلبك حباً يعوضك به عن ذلك. وقد اخبر الله سبحانه انه يحب المتقين والمحسنين والتوابين - [00:48:44](#)

والمنتظرين والصابرين بل يحب من فعل ما امر به من واجب ومستحب كما في الحديث الصحيح لا يزال عبدي يتقرب الي بالنواول حتى احبه فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. وكثير من المخطئين الذين ابتدعوا اشياء في الزهد والعبادة وقعوا في بعض ما وقع فيه النصاري. من دعوة - [00:49:04](#)

المحبة لله مع مخالفة شريعته. وترك المجاهدة في سبيله ونحو ذلك. ويتمسكون في الدين الذي يتقررون به الى الله بنحو ما تمسك به النصاري من الكلام المتشابه للفلسفة والجدل وعلم الكلام. والحكايات التي لا يعرف صدق قائلها - [00:49:24](#)

ولو صدقة لم يكن قائلها معصومة فيجعلون متبوعيهم شارعين لهم ديناً اللي هو ايه؟ الشيوخ وهم بالنسبة لهم المریدین ما بيعلقوش على كلامهم. فيبقى اللي بيقولوها يعتبر أنه دين. كما جعل النصاري قسيسيه - [00:49:41](#)

ورهبانهم شارعين لهم ديناً ينتقصون العبودية ويدعون ان الخاصة يتعدونها كما يدعى النصاري في المسيح والقساوسة. ويثبتون من المشاركة في الله من جنس ما تثبته النصاري في المسيح وامه. والقسيسين والرهبان الى انواع اخرى يطول شرحها في هذا الموضوع - [00:49:57](#)

انما الدين الحق هو تحقيق العبودية لله بكل وجه. ده من رواية ابن تيمية الجزء ده. يقول لك هو انت مفكر لما تقرأ انت الآيات بتاعة سورة التوبية او سورة المائدة او غيرها - [00:50:21](#)

اللي فيها زم للنصاري. ما ينفعش تطلع منها بحكم يحكم لك على الطوائف الضالة بتاعة الصوفية دولت. وهم بيشابهونهم في كل حاجة بالطريقة ديت يقول لك يعني انت بتکفرهم لأنـ - [00:50:31](#)

انا بقول لك يشابهون في الضلال ولا يلزم ان يكونوا يشابههم في كل انواعه وفي الحكم. لكن فعلاً الغلو في الصالحين تقديم الرؤى والمنامات والحكايات اللي على على الوحي. اعطاء المتبوعين دول نوع من العصمة والحق في التبديل والامر والنهي والتشریع وغير ذلك. يقول - [00:50:44](#)

الدين الحق هو تحقيق العبودية لله بكل وجه. وهو تحقيق محبة الله بكل درجة وبقدر تكميل العبودية تكمل محبة العبد لربه. وتكميل محبة الرب لعبد وبحسب ذلك يكمل نقص هذا. وكلما كان في القلب حب لغير الله كانت فيه عبودية لغير الله. بحسب ذلك. وكلما كان في عبودية لغير الله - [00:51:04](#)

كان فيه حب لغير الله بحسب ذلك. وكل محبة لا تكون لله فهي باطلة. وكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل. فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله - [00:51:24](#)

وده حديث حسن. ولا يكون لله الا ما احبه الله ورسوله وهو المشروع. فكل عمل اريد به غير الله لم تكن لله وكل عمل لا يوافق شرع الله لم يكن لله. بل لا يكون لله الا ما جمع الوصفين. ان يكون لله وان يكون موافقاً لمحبة الله ورسوله. وهو - [00:51:40](#) الواجب والمستحب. كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربها احداً. فلا بد من العمل صالح وهو الواجب والمستحب. يبقى البعد مش تبقى عمل صالح. المكرهات مش هتبقي عمل صالح. المعااصي مش هتبقي عمل صالح. حتى لو النية ايه - [00:52:00](#)

صالح العمل الصالح يكون واجب ومستحب ولابد ان يكون خالصاً لوجه الله تعالى كما قال تعالى بلى يا من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف - [00:52:18](#)

عليهم ولا هم يحزنون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. يعني مردود عليه وقال ان صلى الله عليه وسلم انما الاعمال النبات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها - [00:52:28](#)

فهجرته الى ما هاجر اليه يقول هذا الاصل هو اصل الدين وبحسب تحقيقه يكون تحقيق الدين وبه ارسل الله الرسل وانزل الكتب  
واليه دعا الرسول صلى الله عليه وسلم وعليه جاهد. وبه امر وفيه رغب وهو قطب الدين الذي تدور عليه رحاه - 00:52:48  
هناك بقى بعد كده نتكلم عن الشرك وحقيقةه وما يقع فيه وخلفاؤه في الامة وده نستكمله ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي  
هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحان الله - 00:53:07 - 00:53:17